

١٥ مسلسلاً عبر ٢٨ قناة تلفزيونية محلية وعربية.. وأربعة مسلسلات خارج السباق

بانوراها الدراما السورية لعام ٢٠٢٢

سنة مسلسلات اجتماعية وخمسة شامية مقابل ثلاثة كوميدية وواحد فانتازي

وائل العديس |

أزمة حقيقية واجهت عدداً من صنّاع الأعمال الدرامية خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، بسبب مقاطعة الكثير من القنوات العربية، وبسبب ما يشهده الوطن العربي من حروب انعكست على الواقع الاقتصادي، إضافة إلى إدراج الأعمال العربية المشتركة التي بدأت يوماً بعد يوم تتصدر المشهد الدرامي وخاصة مع الاعتماد على الكتاب والمخرجين والممثلين والفنيين السوريين، إلى جانب الدراما المدبلجة التي كانت ومازالت مادة مطلوبة. لكن الدراما السورية بدأت باستعادة أمجادها لتقرض نفسها بقوة على معظم القنوات العربية، من المحيط إلى الخليج، ولتثبت أنها حاجة عربية لا بديل منها، لأن العرب أنتموا درامانا فأصبحت جزءاً من حياة كل أسرة عربية بطريقة أو بأخرى.

وكما كل عام، ورغم قلة الأعمال المنتجة إلا أن الدراما السورية بسطت حضورها على الشاشات العربية في شهر رمضان المبارك، ففرض ١٥ مسلسلاً سورياً عبر ٢٨ قناة تلفزيونية محلية وعربية، معظمها قنوات خليجية، مقابل أربعة مسلسلات خرجت من السباق الرمضاني هي: كاتون، دوار شمالي، كسر عظم، مال الفيكان. مسلسلات رمضان ٢٠٢٢ قسمت إلى ستة مسلسلات اجتماعية وخمسة شامية مقابل ثلاثة كوميدية وواحد فانتازي.



من مسلسل «العربي»



من مسلسل «خريف عمر»



من مسلسل «مربي العن»



من مسلسل «زقاق الجن»

من مطبخ «هنية» التي تقوم بالطبخ لطلبات خاصة، يتنقل العمل الذي يضم العديد من الأحداث المشوقة ضمن منزل يقوم صاحبه بتأجير الغرف لبعض النزلاء. أما نائلها فهو مسلسل «حب مخبي»، من تأليف وإخراج شفيق محسن وبطولة: رنا الأبيض والأبن زينة ونزار أبو حجر ومي مرهج وتوفيق إسكندر ورشا إبراهيم وأمانة وإي.

الدراما الفانتازية

خلال الموسم الدرامي الماضي، عادت الدراما الفانتازية عبر مسلسل «ذئاب الليل» (فرسان الظلام سابقاً) وهو من تأليف هاني السعدي وإخراج سامي الجنادي وبطولة سلوم حداد وميها خضور ونادين خوري وهناك تصور ورشا إبراهيم ورنا جمول وزيناتي قدسية ولجين إسماعيل وروعة السعدي وهلا سعيد وغسان عزب وباسل حيدر ومحمود خليلي وربى السعدي. وتدور أحداث العمل في زمان ومكان غير محددين حول مجموعة من قصص الحب التي تحدث في مدينة حوشان وغادة بشور وسوسن ميخائيل ويزن السيد. المحاصرين بالشعر والطمع، وفي النهاية يجد مصير كل العشاق بها.



من مسلسل «الكرزون»



من مسلسل «الزئذ»



من مسلسل «صبايا»

المسلسلات الكوميدية

أول المسلسلات الكوميدية هو «قرار وزير»، تأليف وإخراج طارق سواح وبطولة جرجس جبارة وسوسن ميخائيل وباسل خليل وسعد مينه وغادة بشور وحسام الشاه وريغداء هاشم وريم زينو ويامن سليمان ومحمود قنوع وباسل حيدر وجمال العلي وغسان عزب وريم عبد العزيز وهلا يمانى ومحمود خاوندي وحسين عباس وعهد ديب وأحمد رافع وعلي كريم وقاضل وفاتي.

في إطار درامي كوميدي، يتم تعيين محام سابق في منصب وزير، ويتفاجأ بعد فترة قصيرة من توليه العمل بصور قرار غريب يفاجئ الجميع وتتصاعد الأحداث. أما ثاني هذه المسلسلات فهو «ضيف على غفلة»، تأليف نسرين حليوي وإخراج عمار تميم وبطولة وائل زيدان وريمي سمور وأمانة وإي ونادين قدور وسحر فوزي وميرنا شلفون ووفاء موصلي وجمال العلي وعبير شمس الدين وأندريه سكاك وليث مفتي وعهد ديب وصباح بركات وربى المأمون ونور وزير وعاطف حوشان وغادة بشور وسوسن ميخائيل ويزن السيد. وعاصم حواط ومازن عباس وعلا باشا ونور شمص.

وفادي الشامي وتولين البكري ومروة بدران وجمال الشامي ونجاح سقوني وبلال قطان ومديحة كنيفاتي ومحمود قنوع ورامي أحمد وعلاء قاسم ولويس قرز وإليانا سعد.

العمل يقدم أحداثاً تجري في حي زقاق الجن عام ١٩٠٠ بقلب البيعة الشامية المعروف، ويروي قصة بوليسية من خلال وقوع جريمة كبرى تشغل الجميع، ثم تلحقها تباعث وتسكن القلوب من دون استئذان، وما تقفله من تغيير بالسلوك والتحكم بالمصير، سرعان ما تصطبغ بواقع اجتماعي مرير يدفع نحو اليأس والبرود، فتجد أنفسنا أمام حب جديد يزيد قسوة الصراع.

المسلسلات الشامية

شهد هذا الموسم عودة مسلسل «باب الحارة» بجزء ثالث عشر، تأليف مروان قاووق وإخراج منال عمران وبطولة: نجاح سقوني وسحر فوزي ورضوان عقيلي وحسين عباس وهدي شعراوي وهشام كفارنة وصفوح الميماس وعلي كريم ورامز عطا الله وفادي خطاب وقاسم ملحو ورشا إبراهيم وزامل الزامل ورنا حيدر وباسل حيدر وعادل علي وإيمن بهنسي وأمينة ملص وغسان عزب ونزار أبو حجر ومريم علي ومحمود قنوع وأمانة وإي وعبير شمس الدين وروعة ياسين وتيسير إدريس وصالح الحايك ورباب كنعان وحسن دوبا وتولاوي هارون ومحمد خاوندي وعلا باشا.

في هذا الجزء تنتقل الأحداث من حارة الصالحية إلى حارة الضبع، وتدور الأحداث بعد زوال الانتداب الفرنسي وإعلان سورية دولة مستقلة. كما استمر مسلسل «حارة القبة» بالظهور بجزء ثالث، تأليف أسماء كوشن وإخراج ورشا شربنجي وبطولة: عباس النوري وفراس إبراهيم وأمل عرفة ورنا شميس وخالد القيش ونادين تحسين بيك وشكران مرتجي ونسرين الحكيم ورواد عليو وحلا رجب وفادي صبيح ومحمود حداد ووفاء موصلي وباسل حيدر ومحمود قنوع ويزن السيد وغادة بشور وملم بشر وحسن خليل ومرح حجاز ومرح حسن وجمال شموط.

ثالث الأعمال الشامية هو «زقاق الجن»، تأليف محمد العاص وإخراج تامر إسحاق وبطولة: أمين زيدان وأمل عرفة وصفاء سلطان وشكران مرتجي وإسمار زرق وسعد مينه وعهد المنعم عميري ووائل زيدان وشادي

الدراما السورية بدأت تستعيد أمجادها لتفرض نفسها بقوة على معظم القنوات العربية

إبراهيم وقاسم ملحو وحنين خالد ورشا رستم وأندريه وسامة السيد يوسف وممدوح الأطرش ومازن عباس ورسم عبد العزيز ومروة الأطرش وشادي الصفدي. وهناك تغييرات جذرية في الجزء الثاني على صعيد مظهر الشخصيات وتبديل أسماء منسجبة وأسماء جديدة تدخل في نطاق قصة بوليسية تزداد تعقيداً.

خامس الأعمال هو «الكرزون» تأليف مروان قاووق وإخراج ورشا كوكش وبطولة: ليلى الأطرش وليث مفتي وعبير شمس الدين ووفاء موصلي وأمانة الروماني وشكران مرتجي وميها المصري وقناح سلمان وفراس

شموط وجهاد الزغبى ووضاح حلوم ويزن خليل وأمانة السيد يوسف وممدوح الأطرش ومازن عباس ورسم عبد العزيز ومروة الأطرش وشادي الصفدي. وهناك تغييرات جذرية في الجزء الثاني على صعيد مظهر الشخصيات وتبديل أسماء منسجبة وأسماء جديدة تدخل في نطاق قصة بوليسية تزداد تعقيداً.

خامس الأعمال هو «الكرزون» تأليف مروان قاووق وإخراج ورشا كوكش وبطولة: ليلى الأطرش وليث مفتي وعبير شمس الدين ووفاء موصلي وأمانة الروماني وشكران مرتجي وميها المصري وقناح سلمان وفراس



من مسلسل «باب الحارة» ١٢